

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

من المسلمين فإن هذا تشبيه لهم بهؤلاء فيما ذمهم الله به .

فإن قيل أفلا يجب على كل مسلم معرفة معنى كل آية قيل نعم لكن معرفة معاني الجميع فرض على الكفاية و على كل مسلم معرفة ما لا بد منه و هؤلاء ذمهم الله لأنهم لا يعلمون معاني الكتاب إلا تلاوة و ليس عندهم إلا الظن و هذا يشبه قوله (^) و إنهم لفي شك منه مريب ^ () . فإن قيل فقد قال بعض المفسرين (! 2 2 !) إلا ما يقولونه بأفواههم كذبا و باطلا و روى هذا عن بعض السلف و إختاره الفراء و قال (! 2 2 !) الأكاذيب المفتعلة قال بعض العرب لابن دأب و هو يحدث أهدأ شيء رويته أم تمنيته أي إفتعلته فأراد بالأمانى الأشياء التي كتبها علماؤهم من قبل أنفسهم ثم أضافوها الى الله من تغيير صفة محمد صلى الله عليه وسلم و قال بعضهم (! 2 2 !) يتمنون على الله الباطل و الكذب كقولهم (! 2 2 !) و قولهم (! 2 2 !) و قولهم (^) نحن أبناء الله و أحباؤه ^ () و هذا أيضا يروى عن بعض السلف .

قيل كلا القولين ضعيف و الصواب الأول لأنه سبحانه قال